# الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأربعاء ٢٧ آذار ٢٠٢٤ | الموافق ١٧ رمضان ١٤٤٥ هـ | العدد ٤٢٠٣ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy


## التهديد الوبائي القادم قد يأتي من البشر

**وكالات**

لطالما حذر العلماء من أن التهديد الوبائي القادم يمكن أن ينجم عن انتقال العدوى من الحيوانات إلى البشر، لكن دراسة جديدة تزعم أن العكس قد يحدث في الواقع.

وكشف علماء جامعة كوليدج لندن أن البشر ينقلون فيروسات إلى الحيوانات أكثر مما نلتقط منها.

وقال البروفيسور فرانسوا بالوكس، المعد المشارك في جامعة كوليدج لندن: «يجب أن نعتبر البشر بمنزلة عقدة واحدة في شبكة واسعة من العناصر المضيفة التي تتبادل مسببات الأمراض إلى ما لا نهاية، بدلاً من أن تكون بمنزلة حوض للفيروسات الحيوانية المنشأ. ومن خلال مسح ومراقبة انتقال الفيروسات بين الحيوانات والبشر، في أي اتجاه، يمكننا أن نفهم تطور الفيروس بشكل أفضل، ما قد يسمح للمجتمع «بأن يكون أكثر استعداداً لتفشي الأمراض الجديدة وأوبئة الأمراض الجديدة في المستقبل».

وحذر المعد الرئيسي، الدكتور سيدريك تان، من أن الفيروسات التي تنتقل عن طريق الإنسان يمكن أن تشكل تهديداً محتملاً للأنواع.

وأضاف: «قد تسبب أيضاً مشاكل جديدة للبشر من خلال التأثير في الأمن الغذائي إذا كانت هناك حاجة لإعدام أعداد كبيرة من الماشية لمنع انتشار الوباء، كما حدث خلال السنوات الأخيرة مع سلالة إنفلونزا الطيور. إضافة إلى ذلك، إذا أصاب فيروس يحمله البشر نوعاً حيوانياً جديداً، فقد يستمر الفيروس في الازدهار حتى لو تم القضاء عليه بين البشر».

## لاعب يضرب الكرة برأسه ويموت

**وكالات**

في مشهد لا يصدق، توفي اللاعب الجزائري وسيم جزار، لاعب نجم وادي الماء بعد إصابة مروعة خلال مواجهة فريق أمل مراونة.

وظهر اللاعب الشاب البالغ من العمر ١٧ عاماً في مقطع فيديو يضرب الكرة برأسه قبل أن يتدخل لاعب آخر من الفريق المنافس.

وبعد ملامسة بسيطة سقط الشاب أرضاً قبل أن يتم نقله للمستشفى، دخل إثرها في غيبوبة لأسبوع إلى أن فارق الحياة.

على حين انتقد متابعون عدم وجود سيارة إسعاف في الملعب، حيث تم نقل اللاعب بسيارة مدنية، بعد مدة من إصابته.

## أكبر مخاوف أيمن زيدان

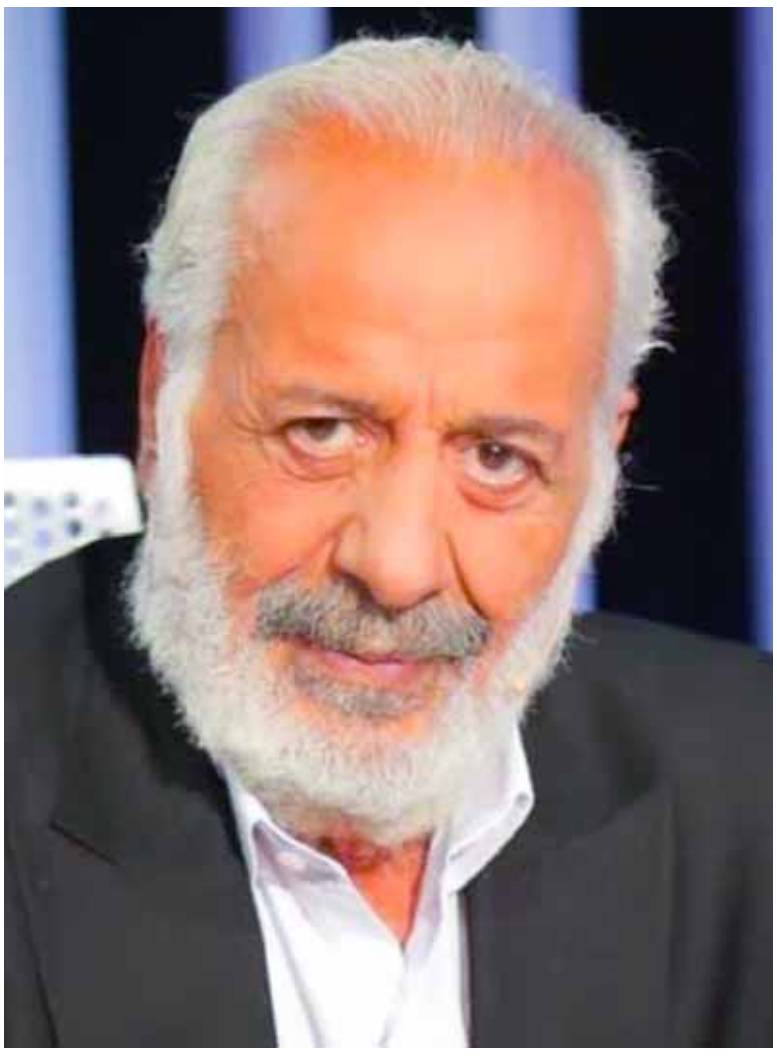

**وكالات**

كشف النجم الكبير أيمن زيدان عن أكبر مخاوفه في الحياة، وهو أنه لا يستطيع الحياة ولا يتصور كيف ستكون الحياة بعد رحيل والدته.

وخلال لقاء تلفزيوني، تحدث عن جده الذي استمد منه بعض الصفات والخصائص التي يتسم بها وكانت مصدر إلهام له في مسلسل «نهاية رجل شجاع».

كما كشف عن سبب مشاركته في مسلسل «باب الحارة» والتي تعود لأسباب اقتصادية، وقال إنه خسر كل ما يملك بسبب الحرب ما أجبره على المشاركة.

يشار إلى أن زيدان يؤدي دور البطولة في مسلسل «بيت أهلي» الذي يعرض خلال الشهر الكريم.

من دفتر الوطن

## لا تشبهنا

**عبد الفتاح عوض**

هذه الدراما لا تشبهنا.. هي محاولة رسم فاشلة لوجوهنا ومشاعرنا.. هي صورة مشوَّهة لرسام فاشل لم يستطع أن يلتقط تفاصيل قلوبنا ولا تعابير عقولنا.

من منكم رأى نفسه في هذه «الدراما»؟!

لن أتحدث عن مسلسل معين فأنا لا أتقن النقد الدرامي أبداً، لكن وبعين المشاهد الأسلوب الذي أنجزت فيه هذه الأعمال يكاد يكون متشابهاً!!

أهل الاختصاص يتحدثون أن أدواراً مختلفة للدراما.. تنوس هذه الأدوار بين الترفيه وبين التوعية والتثقيف مروراً بأدوار أخرى أبسطها نقل الواقع وأفضلها استشراف المستقبل.

وإن أردنا أن نقرأ مضامين الدراما لهذا العام فإنها تكاد تتشابه في أنها حاولت أن ترسم اللون الأشد قتامةً في الواقع لتزيد جرعة العنف والكآبة و الابتذال والأسوأ تقدم من انغمسوا بالجريمة كما لو كانوا هم ضحايا و ينبغي التعاطف معهم .

في أصعب سنوات الحرب استطاع صُنّاع الدراما أن يقدموا بعض الأعمال الدرامية التي مزجت بين السخرية المُرّة مع الواقع ، لكن الآن وفي الوقت الذي أصبح من الممكن أن يتم إنجاز أعمال تستطيع أن تقترب أكثر من معاناة الناس وأن تقرأ ما حدث في هذه السنوات الصعبة مع ما فيه من غنى درامي عميق إلا أنها آثرت أن تبتعد لتتحدث عن شخصيات «ممسوخة» بكل شيء.

لنتحدث عن الأسباب..

يقولون إن المشكلة الأساس في النَص وأن لدينا أزمة كتاب وبصراحة لست من الذين يعتقدون أن المشكلة في الكتاب بقدر ما هي بالمطلوب من الكتاب، حيث يفرض «السوق» خطاً معيناً من الكتابات والنصوص القابلة لـ«البيع» أولها.. ثم المطلوب كتابات قابلة للعرض ثانياً.

لهذا – وهذا ظني- يلجأ كتاب الدراما «لإبداع» نصوص ما يطلبه المنتجون.. ونصوص ما يقبله «المراقبون»!!

ثم.. وهذا جانب اقتصادي بحت فإن ما يمكن أن يكون «هماً» سورياً ليس قابلاً للبيع عند محطات الخليج التي تدفع فيما لا تستطيع القنوات السورية شراءه وإن اشترت فإنها تدفع ثمناً بخساً!!

لا نقول إن مستوى المنتجين السوريين أقل من غيرهم فكرياً، لكن لا يوجد أي منتج سوري لديه «مشروع» إلا المشروع التجاري وهو مشروع محفوف بالمخاطر.

ولأن الثقل الإنتاجي انتقل كلياً إلى دول الخليج فإن هذه الدول ترسم ملامح الدراما المطلوبة والمقبولة لمشاريعها الفكرية.

لن نستطيع أن نلوم المخرجين والممثلين فبالنسبة لهم المسألة «مصدر رزق» ومن لا يقبل لا يعمل ولا يوجد الكثير من الذين يملكون رفاهية استخدام حرفي «لا».

وأيضاً فإن الكثير من الموانع الرقابية تجعل الكتاب والمنتجين يفضلون اختيار موضوعات لا خلاف عليها ولا تثير الجدل بل تقدم «فرجة» معتادة.

برأيي الواقع الحالي أكثر «دراما» مما نراه على الشاشات وعلى صناع العمل أن يفكروا بمناقشة أحوالنا بلا «كاريكاتير» يميل للأسوأ.. بل الدور الأفضل أن يكونوا قادرين على إثارة مشاكل نعانيها مع لمسات أمل من هنا وهناك.

تعالوا نتحدث عن اقتراح

لست ممن يؤيدون الرقابة المسبقة و لا عقلية المنع .. لكن مع تشكيل لجنة من المثقفين والإعلاميين ونقابة الفنانين مهمتها إصدار تقييم لهذه الأعمال من حيث المضمون والإخراج والرسائل التي قدمها العمل.

باختصار نريد دراما تشبهنا.

**أقوال:**

- الحياة هي مسرح، والناس فيه ممثلون.
- الدراما هي الكذب الذي يقع فيه الناس بسهولة.
- الدراما عبارة عن فن يريح لحظة من الواقعية و ينغمس في العوالم الممكنة.

## غذائيات تحمي من انتفاخ البطن

**وكالات**

أشارت الدكتورة يلينا سميرنوفا اختصاصية أمراض المستقيم إلى أن المواد الغذائية الغنية بالبوتاسيوم تحمي من انتفاخ الأمعاء.

وأكدت أن الكرفس والأفوكادو والبندورة واللبن الرائب تحمي من انتفاخ البطن والألم.

ووفقاً لها غالباً ما يحدد الانتفاخ بسبب نقص مستوى السوائل في الجسم، لذلك في هذه الحالة يمكن تناول الكرفس الذي يكافح نقص السوائل وبالتالي يحمي من انتفاخ البطن، أما الأفوكادو والبندورة فتخفض خطر انتفاخ البطن لأنها غنية بالبوتاسيوم. وعنصر البوتاسيوم يخفض مستوى الصوديوم الذي يسبب الانتفاخ في الجسم.

وأظهرت نتائج بعض الدراسات أن تناول اللبن الرائب يزيل الغازات من الأمعاء بنسبة تصل إلى ٧٠ بالمئة.

## ريتا حرب: اكتشفت خيانة زوجي مرتين

**وكالات**

كشفت الفنانة اللبنانية ريتا حرب أن الخيانة كانت السبب وراء انفصالها عن زوجها، مشيرة إلى أنها اكتشفت خيانة زوجها السابق مرتين فقط، إلا أن هناك مرات عديدة لم تكن تدري بها.

وأكدت أن قرار زواجها مرة أخرى من عدمه ليس له أي علاقة بالخيانة، وعلقت: «الراجل خائن بشكل عام، فهناك رجل خائن ولكنه لبق وذكي، وهناك خائن لا يقدر على إخفاء هذه الخيانة».

وأردفت إنها لم تتزوج لأسباب عدة، أهمها قناعتها أن الرجال يخافون من الزوجة القوية التي تحقق نجاحها وذاتها وتكون محبوبة من الجميع، لافتة إلى أنها تحمل مسؤولية كبيرة، وليس هناك من يستطيع تحمل هذه المسؤولية معها.

وأوضحت أنها تحتاج للرجل في حياتها، ولكنها لا تفكر بالارتباط، وترغب في أن يكون لديها سند عاطفي وشخص تتشارك معه الأفكار، لكنها من جهة أخرى ترى أن الزواج عبارة عن سجن، وأن الزوج سيفرض عليها سيطرته ويتدخل في شؤونها ويمنعها من تحقيق طموحها.

## الحيوانات الأليفة قد تنقل أمراضاً خطيرة للإنسان

**وكالات**

حذر الطبيب الروسي ألكسندر مياسنيكوف من أن الحيوانات الأليفة التي يربيها البعض في المنزل قد تنقل لهم أمراضاً خطيرة أحياناً.

وخلال برنامجه الطبي الذي يقدمه على قناة «روسيا» قال: «يعلم الجميع أن الحيوانات الأليفة يمكن أن تحسّن الحالة النفسية لأصحابها، لكنها قد تكون سبباً للمشاكل أيضاً، فالقطط والكلاب وحيوانات الهامستر وحتى الأسماك يمكن أن تكون حاملة لأمراض خطيرة، لذا على أصحابها توخي الحذر، هناك عدد كبير من الأمراض التي تنتقل إلى البشر عن طريق الحيوانات منها داء المقوسات والطاعون وداء الكلب والسلمونيلا».

وأضاف: «أخطر ما في الحيوانات هي الإفرازات والبراز والبول، فقد تحوي هذه الإفرازات على مسببات الأمراض، من بين الحيوانات التي قد تشكل خطورة عند وجودها في المنزل هي جراء الكلاب والقطط الصغيرة، والسبب هو سلوكها أثناء اللعب فهي قد تعض أو تخدش الشخص، وتسبب له انتقال العدوى، لذلك فجميع الحيوانات التي نريد أن نربيها في المنزل، بما فيها أسماك الزينة يجب أن تخضع لفحوصات طبية وبيطرية دورية».

وأشار إلى أن وجود الحيوانات الأليفة يمكن أن يلعب دوراً في تحسين الصحة النفسية والجسدية أيضاً، إذ بينت بعض الأبحاث أن وجود هذه الحيوانات في دور المسنين ساهم في تحسين الحالة النفسية للمقيمين وساعد في تقليل التوتر وخفض معدلات ضغط الدم وقلل من الاكتئاب لدى الكبار في السن.

## تأثير الأفلام الإباحية على الرجال

**وكالات**

اكتشف علماء سويسريون أن مشاهدة الرجال المتكررة للأفلام الإباحية يمكن أن تؤثر سلباً في حياتهم الجنسية.

واتضح للباحثين أنه كلما زاد عدد مقاطع الفيديو التي شاهدها الرجال بمرور الوقت، زاد احتمال تعرضهم للعجز الجنسي، وأن تكرر مشاهدة الأفلام الإباحية أدى إلى ظهور مشكلة الانتصاب وتحقيق القذف لدى المشاركين.

وقالوا: يمكن أن تدفع هذه الأفلام الرجال إلى أن مقارنة أنفسهم بالممثلين، فمثلاً يرتبط تكرار مشاهدة الأفلام الإباحية بمستوى عدم الرضا عن حجم القضيب.

ووفقاً لهم، تظهر النتيجة أن إنتاج هذه الأفلام يستهدف المشاهدين الذين أغلبهم من الرجال الذين يعانون انخفاض نوعية حياتهم الجنسية.